Socioeconomic Characteristics of Juvenile Delinquents in Riyadh of Saudi Arabia

Abdullah Ibrahim Alzahrani
PhD student - College of Humanities and Social Sciences
King Saud University
azzahrany@hotmail.com

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v1i146.4012

Abstract:

The study dealt with a description and analysis of the social and economic characteristics. The study aimed to identify these characteristics, in addition to the types of their crimes and their motives. Statistical tools such as chi-square and Kramer coefficient were used. The study reported many findings, the most important of which are: the increase in the percentage of juvenile offenders of the age group between 15-18 years; the increase in the distribution of juvenile offenders from Saudis, most of the offenders live with parents, the low income of the family increases, and most of them live in villas. Among the results is the high distribution of money and honor cases, and that most juvenile crimes are not committed without the presence of accomplices, that one of the most important reasons for choosing the place of crime is its proximity to the house, chance plays a big role in that, that one of the most important reasons for committing a crime is encouraging bad companions. The study had been concluded with a set of recommendations, including intensifying security control, increasing the effectiveness of the role of both the home and the school, in terms of providing for their needs, and investing their time in everything that is useful.

Keywords: juveniles, delinquents, cases.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث الجانحين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

الباحث عبدالله بن إبراهيم الزهراني
طالب دكتوراه- كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية- جامعة الملك سعود

(مُلَخَّصُ البَحث)

تناولت موضوع الدراسة وصفاً وتحليلاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على هذه الخصائص، إضافة إلى أنواع جرائمهم ودوافعها، وتم جمع بيانات الدراسة بوساطة استبانة أعدت لهذا الغرض وبلغ عدد أفراد العينة ٤٣٢ حدثاً، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاستعمال العديد من الأساليب الإحصائية لتفسير وتحليل النتائج مثل مربع كاي ومعامل كرامر، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: ارتفاع نسبة الجناة الأحداث في الفئة العمرية من ١٥-١٨ سنة، كذلك ارتفاع نسبة الجناة الأحداث من السعوديين، وأن أغلب الجناة يعيشون مع الأبوين، وترتفع نسبة الدخل المنخفض للأسرة، وأغلبهم يعيشون في فلل. ومن النتائج كذلك ارتفاع نسبة قضايا المال والعرض، وأن أغلب جرائم الأحداث لا تتم إلا بوجود شركاء، وأن من أهم أسباب اختيار مكان الجريمة قربه من المنزل، وتلعب الصدفة كبير في ذلك، وأن من أهم أسباب ارتكاب الجريمة تشجيع رفقاء السوء. وخلصت الدراسة بمجموعة التوصيات منها تكثيف الرقابة الأمنية، وزيادة فاعلية دور كل من المنزل والمدرسة، من حيث توفير احتياجاتهم، واستثمار أوقاتهم بكل ما هو مفيد.

الكلمات المفتاحية: الأحداث، الجانحين، القضايا.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

أولاً: المقدمة:

تعد جرائم الأحداث من المواضيع الهامة التي تعالجها جغرافية الجريمة لما لهذه الفئة من أهمية بالغة، حيث أنها تعد ثروة بشرية من الناحية الديموغرافية السكانية والتي ستعتمد عليها الأمم في حاضرها ومستقبلها. وازدادت الأهمية بدراسة جرائم الأحداث بعد الازدياد المضطرد لتنامي هذه الظاهرة (جرائم الأحداث)، كما أكدت ذلك العديد من الدراسات في مجتمعات عدة كأمريكا ومصر والأردن وغيرها من بلدان العالم.

وتعد الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي الجرائم من أهم المؤشرات التي يبحث عنها الجغرافي في دراسة الجريمة لأنها تعكس مدى الارتباط الحاصل بين المتغيرات المكانية والجريمة، وارتباط هذه الجرائم بالعديد من الخصائص الأخرى التي يتميز بها مرتكبي جرائم الأحداث التي تهدد أمن المجتمع والفرد على حد سوى.

وتلعب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية دوراً في دفع الفرد لارتكاب الجريمة، في التفاوت في المستويات الاقتصادية للأحداث الجناة ومستويات تعليم الأبوين من أهم الأسباب في تنوع الجرائم. كما تتنوع الجرائم تبعاً لاختلاف الزمان والمكان، والعوامل والظروف المؤدية إليها.

شهدت جميع مدن المملكة العربية السعودية نهضة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ومن ضمن هذه المدن مدينة الرياض التي بلغ عدد سكانها (لعام ٢٠١٩م)، ٨.٢١٦.٢٨٤ نسمة، وبلغ عدد السعوديين ٤.٦٥٨.٣٢٢ نسمة أي ما نسبته ٥٦.٧%، بينما بلغ عدد السكان الغير السعوديين ٣.٥٥٧.٩٦٢ نسمة أي ما نسبته ٤٣.٣%. (الهيئة العامة للإحصاء العامة والمعلومات، ٢٠١٩م). فمن الطبيعي أن تتنوع البيئة الحضرية في مدينة الرياض وتستوعب كل هذه الفئات السكانية المختلفة ذات التباين الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، هذا التنوع ينعكس بشكل واضح على السلوك الإجرامي، ومن ثم تتباين أنواع الجرائم وتختلف حجمها من سنة إلى أخرى. هنا كان لابد لنا من البحث والتقصي عن الخصائص الديموغرافية كالعمر والجنسية والاجتماعية كالحالة الزواجية والمستوى التعليمي للأبوين والحالة الاقتصادية لهم، لما لها من أهمية تفيد المخططين والقائمين على أمن المجتمع كوزارة الداخلية.

ثانياً مشكلة الدراسة:

الجريمة بأنواعها المتعددة مشكلة تهدد أمن المجتمعات واستقرارها، لما ينتج عنها من تداعيات تؤثر في المجني عليه وأسرته والمجتمع بأكمله فضلاً عن الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الجريمة (الزيادي، ٢٠١٥م). ودلت العديد من الدراسات على أن الجريمة ذات طابع حضري، والعلاقة بينهما علاقة طردية. ومرد ذلك إلى خصائص المجتمع الحضري الذي يتسم بكبر الحجم وضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان وعدم التجانس بين أفراده وكذلك الاختلال في التوازن الديموغرافي. وتزداد وتتنوع أشكال الجريمة لاسيما وأن كان هذا الإقليم أو المنطقة جاذبة للسكان، وذلك لعوامل عديدة سواءً كانت طبيعية أو بشرية ساهمت في الجذب الهائل لهؤلاء السكان، مما يجعل الهجرة تتدفق إلى هذا الإقليم بأعداد كبيرة، وبحكم وظيفة الرياض السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية أصبحت مكتظة بالسكان من مختلف الأقاليم والجنسيات والثقافات المختلفة، فقد

بلغ عدد سكانها ٨.٢١٦مليون نسمة في عام ٢٠١٩م، منهم ٥٦.٧% سعوديين. (الهيئة العامة للإحصاء ٢٠١٩ م). فمن الطبيعي أن البيئة الحضرية لمدينة الرياض تستوعب التنوع والتباين الاجتماعي والثقافي للسكان، خاصة بين الفئات العمرية الشابة مما ينعكس على نوع الجريمة. وهنا كان لابد من البحث عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي الجرائم من الأحداث والتعرف على أنواع جرائمهم ودوافعها.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

يتناول موضوع الدراسة وصف وتحليل للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي الجرائم من الأحداث في مدينة الرياض، وتكتسب الدراسة أهمية من الناحيتين العلمية والعملية، فمن الناحية العلمية هي تبحث عن موضوع مهم وهو الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الجرائم من الأحداث، لكون هؤلاء الأحداث يمثلون عماد المستقبل والمعول عليهم في النهوض بالبلد ورفعه ورقية. كذلك ندرة الدراسات التي تناولت جرائم الأحداث من ناحية جغرافية مكانية، كما أن الكشف عن جرائم الأحداث في مدينة الرياض، وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمكانية، وتسهم في رسم سياسات تحد من انتشار هذه الظاهرة. ولها فوائد نظرية وتطبيقية يستفيد منها المجتمع السعودي وصناع القرار.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١- التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث وأسرهم في مدينة الرياض.

٢- تحديد أنواع الجرائم للأحداث الجناة في مدينة الرياض.

٣- التعرف على دوافع ارتكاب الجريمة في مدينة الرياض.

خامساً: منطقة الدراسة:

تقع مدينة الرياض تقريباً في وسط المملكة العربية السعودية على ارتفاع ٦٠٠ م تقريباً وتمتد بين دائرتي عرض ١٥ ´ ٢٤ ° و´ ٢٥° ١٢ درجة شمالاً ، وخطي طول ٥٧ ´ ٤٥ ° و ٠٠´ ٤٧° درجة شرقاً، وتتميز مدينة الرياض بأنها مقر الامارة لمنطقة الرياض، وهي واحدة من أسرع مدن العالم توسعا من حيث المساحة، ومنذ منتصف القرن الهجري الماضي، أخذت مدينة الرياض في التحول من بلدة صغيرة تحيطها الأسوار، إلى مدينة عصرية تبلغ مساحتها ٣,١١٥ كم٢ وتصل حدود حماية التنمية فيها إلى ٥,٩٦١ كم٢ ،وجغرافيا يحدها من الشمال حريملاء وثادق ومن الشرق رماح ومن الغرب الدرعية ومن الجنوب المزاحمية والخرج ، الشكل (١).

شكل (١): موقع مدينة الرياض

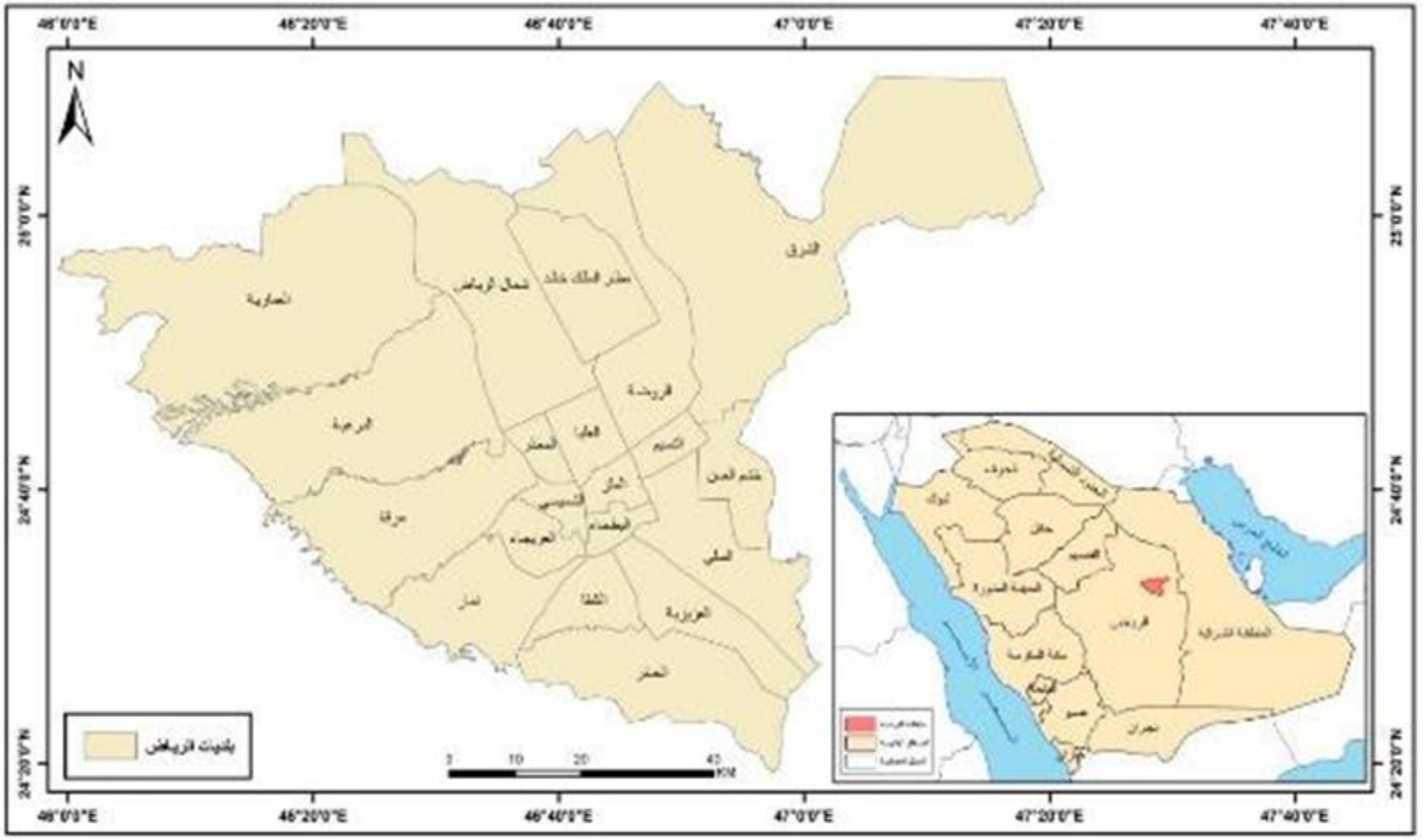

المصدر: الهيئة الملكية لمدينة الرياض.

سادساً/ الدراسات السابقة:

حظي موضوع دراسة الجرائم اهتمام الكثير من الباحثين، لاسيما جرائم الاحداث الجانحين، وذلك بهدف التعرف إلى معدلاتها ونموها وانتشارها والعوامل المساهمة فيها، وخصائص مرتكبيها وتوزيعها الزمني والجغرافي، وتناول العديد من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة، سواء الدراسات الأجنبية أو العربية أو المحلية ومنها ما يلي:

– أوضحت دراسة جروف وآخرون (Groff et ،٢٠٠٩) والتي كانت بعنوان النقاط الساخنة لجرائم الأحداث: دراسة طولية لحوادث الاعتقال في شوارع مدينة سياتل بواشنطن، وقد ساعدت هذه الدراسة لفهم الجريمة ومكافحتها. وفهم مدى تركيز الجريمة في الأماكن الصغيرة وأهميتها بالنسبة لجنوح الأحداث وتقديم دليل على تركز الجريمة في أماكن صغيرة وأهميتها بالنسبة لجنوح الأحداث. كذلك التعرف على حوادث الجرائم التي تم فيها اعتقال أحد الأحداث في أحد شوارع سياتل بواشنطن، وتقييم المقدار الذي تتركز فيه جرائم الأحداث المسجلة رسمياً في المناطق الساخنة، وايضاً تقييم استقرار وتغير الجريمة في قطاعات الشوارع خلال فترة الدراسة، والتعرف على اتجاهات جرائم الأحداث في الأماكن الصغيرة (النقاط الساخنة). وقد استعملت الدراسة تقارير الاعتقال لتحديد هوية جميع الجناة الأحداث، وربط تقارير الاعتقال هذه بتقارير الحوادث لتحديد حوادث الجرائم التي تم فيها القبض على جاني حدث واحد على الأقل. ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن جرائم الأحداث المسجلة الرسمية مركزة بشدة في أماكن معينة، كما أن نموذج النقاط الساخنة له أهمية كبيرة لجرائم الأحداث، وهناك علاقة قوية بين مجموعات المسار ذات المعدل العالي والأماكن التي من المحتمل أن تكون جزءًا من المساحات التي تنشط فيها جرائم الأحداث.

– كما بينت دراسة جيري وآخرون (Jeffrey J. et ،٢٠٠٩) والموسومة بـ العنصرية في قضاء الأحداث: تفاعل العرق والجغرافيا في الاحتجاز الذي يسبق محاكمة الأحداث بسبب العنف والجرائم الخطيرة. والتي هدفت إلى تحليل الفوارق العرقية في مرحلة مبكرة –الاحتجاز السابق للمحاكمة بين الشباب المتهمين بارتكاب جرائم عنيفة وجسيمة واستكشاف صنع القرار لدى الشرطة بالمقارنة مع الجهات الفاعلة في صنع القرار، كذلك المساهمة في الجهود المبذولة لفهم كيفية حدوث التفرقة العنصرية من خلال تضمين تحليل لكيفية تأثير الجغرافيا على قرارات الاحتجاز بشكل مختلف حسب العرق. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتحليل البيانات المتاحة من سجلات الشرطة. ومراجعة مجموع الكتابات المتوفرة عن هذا الموضوع والذي يفحص دور العرق في معالجة قضاء الأحداث. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة دعما أوليا لبروز نظرية النشاط الروتيني والجغرافيا والتفاعل العرقي، كما أنه يوجد توزيع لجرائم الأحداث عبر الوحدات الجغرافية الصغيرة، تعكس عمليات إلقاء القبض على المذنبين

الأحداث بشكل أكثر عمومًا. وتشير النتائج أيضاً إلى أهمية خصائص الجريمة المحددة – النوع والشدة–في قرارات الاحتجاز كان العرق مرتبطًا أيضًا بالاحتجاز في هذا النموذج حيث كان الشباب ذو البشرة السوداء يتم احتجازهم بنسبة أكثر من ٣٠٠% من الشباب أصحاب البشرة البيضاء.

– وذكر ريندليسباشار (Rindlisbacher،٢٠١٤) في دراسته: أحداث الجريمة والتخطيط الحضري – كيفية قياس عوامل الجريمة وتعزيز الوقاية باستخدام التقنيات الجغرافية المكانية؟ وجاءت أهمية البحث لتصور واختبار وتقييم مفاهيم جديدة لمنع الجريمة في المناطق الحضرية، كما هدف إلى تناول هذا النهج مجالًا جديدًا من الأبحاث في أوروبا: مفهوم هذا المشروع متعدد التخصصات ويعمل عن كثب مع إدارات التحقيق الجنائي والمخططين الحضريين للجمع بين التكنولوجيات الجغرافية المكانية والجوانب البيئية والاجتماعية وتطبيقها على الأحداث. وتم استعمال منهج التحليل الوصفي، والاعتماد على الإحصاءات الاستنتاجية، كذلك تحليل مناطق القوة والضعف والفرص والتهديدات. وتشير النتائج إلى أن تحليل الأحداث الجانحين من حيث بيئتهم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية يؤدي إلى وضع تصور لمفاهيم جديدة لمنع الجريمة في المناطق الحضرية و اختبارها وتقييمها.

– دراسة نور ولاه وآخرون (Nourollah, et ٢٠١٥) دراسة عن العوامل المؤثرة على جنوح الأحداث في طهران، تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن العوامل المؤثرة على جنوح الأحداث، تكونت هذه الدراسة من عينة قوامها ٢٥٠ حدثاً، منها ٢٠٠ من الأحداث الجانحين، و٥٠ من الأحداث الجانحات من سن ٩–١٨ سنة، كانت أداة الدراسة هي المقابلة، وتم استعمال اختبار مربع كاي، وتوصلت الدراسة إلى الجرائم التي ارتكبت هي السرقة والأعمال اللاأخلاقية، والمخدرات والفوضى، كذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط بين النوع الاجتماعي والتعليم وكذلك مهنة ومستوى التعليمي للأمهات بشكل كبير بالجنوح، كذلك بينت الدراسة انه لا توجد علاقة بين الحالة الزواجية ومكان الإقامة وحجم الأسرة ومكان الميلاد والامية وأداء الواجبات الدينية ومستوى التعليم وعمل الآباء ومستوى الدخل مع الجنوح، وقد كشفت الدراسة إلى وجود ارتباط كبير بين الانفصال عن الأسرة والإدمان مع نوع الجنوح، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن لبعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية والانفصال عن الاسرة وإدمان المخدرات لها تأثير كبير على جنوح الأحداث.

الدراسات العربية:

– دراسة الحوامدة (١٩٩٩م)، جرائم الأحداث: أسبابها وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية (دراسة ميدانية على أحداث الأردن)، حيث جاءت هذه الدراسة للتعرف على نوع

الجريمة التي ارتكبها الحدث وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية للأسرة، وتهدف الدراسة من وراء ذلك لمساعدة المهتمين بهذا المجال في وضع ضوابط لرعاية الأطفال وأسرهم وحمايتهم من الانحراف. استخدمت الدراسة استبانة خاصة لجمع البيانات عن خصائص الحدث الشخصية والأسرية لعينة كان قوامها ٣٢٧ حدثاً منهم ٢١ فتاة وجميعهم مقيمين في مراكز الإصلاح بالمملكة الأردنية الهاشمية للفترة الواقعة بين ١٩٩٧/١٠/١م ١٩٩٨/٣/٣٠م وتراوحت أعمارهم بين ١٢ ـ ١٨ سنة، وتمت معالجة البيانات بواسطة اختبار مربع كاي ومعامل التوافق ثم عرضت النسب المئوية لكل متغير من المتغيرات. ومن أبرز النتائج التي أفرزتها الدراسة أن جرائم السرقة هي الأكثر شيوعاً لدى الأحداث الجانحين، ثم يتلوها جرائم الجنس، وكان جريمة القتل هي الأقل. وكان من النتائج ايضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الجريمة (قتل، جنس، سرقة، إيذاء، تشرد) وبين بعض متغيرات الدراسة الشخصية والأسرية التالية: سبب الجريمة، عمر الحدث، عمر والد الحدث، نوع العلاقة بين الأبوين، سبب انفصال الأبوين، مكان الإقامة والسكن. وأظهرت النسب المئوية لتكرارات أعداد عينة الدراسة، بعد توزيعها حسب نوع الجريمة ومستويات المتغيرات الشخصية والاسرية ذات الدلالة، أن هذه الجرائم تتوزع في بعض مستويات هذه المتغيرات أكثر من الأخرى.

– دراسة الزيادي (٢٠١٥م) التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية لعام ٢٠١١م، تناولت هذه الدراسة التباين المكاني لأنواع متعددة من الجريمة في مدينة الناصرية، كما بحثت الدراسة في أسباب الجرائم وتحليل العوامل المساعدة على حدوثها، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى التباين المكاني لظاهرة الجريمة ومعرفة العوامل والمتغيرات والاقتصادية والاجتماعية ومن ثم التنبؤ بالأبعاد المستقبلية للجريمة ورسم السياسات المكانية الوقائية والعلاجية، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات والإحصاءات الرسمية التي وفرتها وزارة العدل في العراق، أما خصائص الجناية الاقتصادية والاجتماعية فقد تم الحصول عليها من خلال الاستبانة التي وزعت لنفس الفترة على نصف عدد النزلاء بشكل عشوائي، اذ بلغ من وزعت عليهم الاستبانة (١٩٩ نزيلاً) من أصل (٣٩٨ نزيل)، أما الأحجام السكانية للأحياء مدينة الناصرية، فقد تم الاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا والمعلومات. وتم الاعتماد على المنهج الاحصائي التحليلي الوصفي وذلك بغية قياس مستوى التباين بين الأحياء السكنية وتوصلت الدراسة إلى أن للحروب التي خاضها العراق تأثيرات اجتماعية ذات أبعاد متعددة منها تفشي ظاهرة الجريمة، كما أظهرت النتائج إلى ارتفاع جرائم السرقة ثم المشاجرة، كما اتضح أن الفئة العمرية (٢١–٣٠ سنة) هي الفئة التي سجلت المستوى الأعلى للجريمة بنسبة قدرها (٤٣.١%) من إجمالي الفئات العمرية إذ تمثل هذه الفئة

مرحلة المراهقة. كما أن تركز الجرائم كان للفئات الغير متعلمة. كما أن أكثر من نصف العينة هم من فئة المتزوجين. وأن أكثر من نصف الجناة يقطنون المساكن العشوائية بنسبة (٦٢%). كما دلت النتائج إلى انخفاض نسبة الجرائم بين النساء في مدينة الناصرية حيث بلغت نسبة جرائم القتل التي قامت بها النساء في مدينة الناصرية خلال المدة ٢٠٠٨ – ٢٠١٢م ٢٢ جريمة بنسبة ٥.٤%، كما أظهرت النتائج إلى وجود ارتباط وثيق بين نسبة البطالة والجريمة إذ اتضح أن ١٣٢ من الجناة هم من العاطلين عن العمل بنسبة ٣٨% من إجمالي العينة، في حين شكل الجناة الذين يعملون ٧٦ شخصاً، كما أثبت الدراسة إلى وجود تباين واضح في مستويات الجريمة بحسب أشهر السنة أذ تبلغ ذروتها في فصل الصيف وتحديداً في أشهر حزيران وتموز وآب وتنخفض إلى أدنى مستوياتها خلال أشهر كانون الثاني وشباط وآذار الأمر الذي يؤكد التأثيرات المناخية على راحة الإنسان وتصرفاته.

– دراسة كلوي والبركي (٢٠١٦م)، التحليل المكاني لجرائم الأحداث في محافظة المثنى، تمحورت مشكلة الدراسة في اظهار التباين المكاني والزماني لجرائم الأحداث في محافظة المثنى والأسباب التي أدت إلى ارتكابها ومدى تنوعها، وهدفت إلى بيان حجم جرائم الأحداث خلال فترة الدراسة ومدى اختلافها بين حضر وريف المحافظة والوقوف على أسبابها، واعتمدت الدراسة على المنهج الإقليمي و التحليلي وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الجرائم المرتكبة من الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك انخفاض المستوى التعليمي لمرتكبي جرائم الاحداث، كذلك تنوع الأسباب الدافعة لارتكاب الجرائم لكن الاسباب الاقتصادية كانت السبب المشترك لأغلبهم، كذلك دور غياب الأسرة في التنشئة مما دفعهم للجوء إلى أصدقاء السوء. وكما أظهر البحث عن تأثير الخصائص الاجتماعية في التوزيع البيئي لجرائم الأحداث في المحافظة، كما احتلت جريمة السرقة الأكثر ارتكاباً من خلال الأحداث.

الدراسات المحلية:

– دراسة زعزوع (١٩٨٧م)، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأنماط المكانية والزمانية لجرائم السرقات في مدينة جدة، والخصائص ذات العلاقة بنشاط المجرمين، كمسار رحلة الجريمة، والكشف عن الأنماط التوزيعية لمواقع حدوث جرائم السرقات في جميع أحياء المدينة. ولقد أجريت هذه الدراسة على جميع نزلاء ونزيلات سجن جدة العام من المحكومين والموقوفين خلال عام (١٩٨٦م) واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي اهتمت بالخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية بالنسبة لمن أجري عليهم البحث، ومواقع سكن مرتكبي الجرائم، والتعرف على المواقع المكانية التي ترتكب فيها جرائم السرقات في مدينة جدة وكذلك التعرف على أنواع السرقات، ووسائل النقل المستخدمة في السرقة، والزمن المستغرق للوصول إلى موقع حدوث الجريمة. كما تم استخدام العديد من الوسائل الاحصائية

لتحليل البيانات اللازمة لاستخلاص النتائج مثل: تحليل الجار الأقرب، ومؤشر معامل الاختلاف. ولقد تضمنت النتائج الكشف عن الأنماط التوزيعية لخمسة أنواع مميزة من جرائم السرقات والتي أخذت جميعا الشكل المتجمع في نقاط بؤرية ومواقع محددة داخل النطاق الحضري لمدينة جدة. كما أظهرت الدراسة أن غالبية النشاطات الاجرامية المرتبطة بأنواع السرقات أخذت الاتجاه الجغرافي الشمال الشرقي – والجنوب الغربي، كما وأنها اتصفت بمظهر التناقص المسافي من مركز المدينة نحو أطرافها.

قام الخريف بدراسة (١٩٩٤م) عنوانها جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى لفت الانتباه لخطورة هذه الجرائم بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على طبيعة وخصائص هذه الجرائم وعن العوامل والأسباب التي تقف وراء ارتكابها، والإسهام في الحد من انتشارها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل والاستبانة حيث طبقت من خلال المقابلة المباشرة لضمان الحصول على بيانات صحيحة ودقيقة، وكانت عينة الدراسة جميع الاحداث المودعين بدار الملاحظة في الرياض لعام(١٤٢١هـ) والذين قاموا بجرائم العنف (القتل العمد، والضرب المؤدي للوفاة، والسرقة بالقوة، والاعتداء على الآخرين، وكان حجم العينة (٨٩) حدثاً. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها أن: عمر غالبية أفراد العينة ما بين (١٦–وأقل من ١٨) سنة وتعليمهم ابتدائي أو متوسط. وربع أفراد العينة لا يدرسون ولا يعملون. والغالبية من يسكن المدينة، وأن الغالبية منهم يعانون من وقت الفراغ ويقضون هذا الوقت مع أصدقائهم، كما أن تنفيذ تلك الجرائم كانت بمشاركة مع رفقاء السوء.

– بينت دراسة الدوسري(١٩٩٧م) التوزيع المكاني للجريمة في مدينة جدة، وخصائص الجناة الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والتي كانت تهدف إلى بيان معدلات وإعداد الجرائم في منطقة الدراسة، وذلك بالاعتماد على بيانات مركز مكافحة الجريمة ما بين عامي ١٤٠٩هـ–١٤١٣هـ، كذلك استبانة تم تطبيقها على المسجونين، وأفادت النتائج بما يلي: احتلت الفئة العمرية بين (٢٥–٣٠) سنة أعلى النسب في ارتكاب الجريمة وبلغت (٣١.٤%)، تلاها الفئة (١٩–٢٤) سنة بنسبة (٢٣.١%). وأن جريمة المخدرات مثلت ما نسبته (٢٥.٥%) من الجرائم التي ارتكبها الجناة، وأن معظم الجناة كانوا يقطنون في أماكن شعبية بنسبة (٥٨.٧%)، ثم الشقق نسبة (٣١.٣%)، كما تم التوصل في الدراسة إلى أن سهولة الوصول إلى الموقع وتطرفه فضلا عن استغلال الفرصة السانحة. ووجد الباحث أن الجريمة تتوزع بشكل عشوائي، في حي الجامعة الذي يقع خارج وسط المدينة هو الأعلى في معدلات الجريمة، وهذا ما يخالف نظرية تمركز الجرائم. وكان من النتائج أن أكثر أيام الأسبوع وقعت فيها الجرائم هي الخميس والأربعاء والأحد، وأقلها كان يوم الجمعة.

– بينت دراسة العمري (٢٠٠٢م) العود إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية: دراسة ميدانية على بعض المودعين بدور الملاحظة الاجتماعية، لمعرفة العوامل التي تقود بالأحداث إلى العود للانحراف وللمساهمة في الحد من هذه الظاهرة ولتقدم أفضل الأساليب الوقائية والعلاجية. وتظهر أهمية الدراسة في أنها تساعد في الفهم بشكل أكبر لأكثر العوامل ارتباطاً بهذه الظاهرة. واستخدمت الدراسة الوصفية التي تعتمد على المسح الاجتماعي ودراسة الحالة. كذلك اعتمدت على الاستبانة وطبقت على مجتمع الدراسة وكان عددهم (١٠٤) حدثاً وهم جميع الأحداث العائدين وقت إجراء الدراسة الميدانية، كذلك تم استعمال كل من المقابلة، الملاحظة، والإحصاءات والوثائق الرسمية، السجلات والملفات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة وكان من أهمها: أن (٩٧%) من مجتمع الدراسة يقعون في الفئة العمرية (١٣–١٨) سنة، وأن ثلثي مجتمع الدراسة يغلب عليهم حياة المدينة كموطن أصلي ومكان إقامته، بينما الحياة القروية والبدوية نسبة قليلة، وأن أكبر الفئات التعليمية لمجتمع الدراسة هم من المرحلة الإعدادية والابتدائية بنسبة (٨٩%)، وأن المساكن التي يقطنها الأحداث هي من نمط البيوت الشعبية وتتركز في الأحياء الشعبية العشوائية. كذلك أن الاسر للأحداث تتسم بالتصدع وضعف الاواصر بينها، كذلك هناك علاقة بين تدني المستوى التعليمي ودخل الأسرة وانحراف الأحداث. كذلك أظهرت الدراسة على وجود علاقة بين عودة الحدث والأصدقاء. كذلك أن ما نسبته (٧١.١%) منهم كان المكان المفضل للقاء الاصدقاء هو والشارع.

– قدم الزهراني (٢٠٢٢م) دراسة بعنوان التحليل المكاني لجرائم الأحداث في دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة الطائف، وهدفت الدراسة إلى إبراز معدلات جرائم الأحداث نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة الطائف، وتوزيعها الجغرافي، فضلا عن معرفة أثر البيئة في مدى ارتكابهم للجرائم أو البعد عنها مع التركيز على أثر العادات والقيم القبلية في عدم وصول عدد من الجرائم لجهات الاختصاص، واعتمدت الدراسة على بيانات الحصر الشامل من خلال ٢٦٥ استبانة وزعت على الأحداث الموقوفين، كما تم من خلال الدراسة الوصفية تتبع سنوات الجريمة وأنواعها وتوزيعها المكاني في منطقة الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٥–٢٠٢٠م وتمثيل نتائجها خرائطياً من خلال استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis. كما تم استعمال أداة المقابلة مع عدد من أعيان ووجهاء وشيوخ منطقة الدراسة. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: استحواذ مدينتي الطائف ومكة المكرمة الحضريتين على نسبة تقدر بثلاثة أرباع عدد الجرائم في منطقة الدراسة. وجاءت جرائم النفس في مقدمة جرائم الأحداث بحوالي ثلث تلك الجرائم. وشكل دافعي أصدقاء السوء والحاجة المادية شكلا نحو ٣٥% من دوافع ارتكاب الجريمة.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

الجريمة: تعرّف الجريمة من الناحية الاجتماعية بأنها كل فعل ضار بالمصالح العامة وفيه تجاوز وانتهاك للأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية ويؤدي بالجاني إلى المحاسبة والمساءلة نظيراً لما ارتكبه (نعامة، ١٩٨٥: ١٤٥-١٤٦).

النمط المكاني للجريمة: يستعمل هذا المفهوم للتعبير عن التوزيع الجغرافي للجريمة ومدى انتشارها على سطح الأرض.

الحدث: يعرّف الحدث بأنه كل شخص أتم سن التمييز وهي سن السابعة ولم يتجاوز سن الرشد وهي سن الثامنة عشرة.

انحراف الأحداث: عمل مخالف للقيم والعادات والتقاليد وما نصت عليه القوانين، يقوم به الحدث الذي أتم سن السابعة ولم يتجاوز سن الثامنة عشرة.

دور الملاحظة الاجتماعية:

تعنى بتحقيق "أسس الرعاية والتوجيه الديني والرعاية الصحية والتربوية السليمة للأحداث الجانحين الذين يحتجزون رهن التحقيق أو المحاكمة أو الذين يقرر القاضي إبقائهم في الدار لمن لا تقل أعمارهم عن اثنتي عشر سنة ولا تتجاوز ثماني عشرة سنة والعمل من أجل دراسة مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويبلغ عددها (١٧) داراً. https://mlsd.gov.sa)

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستعمال الطرق الإحصائية لوصف وتحليل بيانات الدراسة، وللإجابة على تساؤلاتها البحثية، وتحقيق أهدافها.

- مصادر بيانات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مصدرين أساسيين وهما كالتالي:

- المصادر الثانوية:

تتعدد المصادر الثانوية في هذه الدراسة والتي تتمثل في:

- الكتب، والأبحاث، والمجلات التي تناولت جرائم الأحداث.
- الإحصائيات والتقارير والمسوح والدراسات الصادرة من عدة جهات والدوائر الحكومية كالهيئة العامة للإحصاء، ودار الملاحظة، ووزارة العمل.

- المصادر الأولية:

نظراً لعدم توافر بيانات ثانوية تخص مكان ارتكاب الجريمة لدى مرتكبي الجريمة، كذلك كيفية التعرف على مكان الجريمة، وأسباب اختيار مكان الجريمة، وأسباب ارتكاب الجريمة،

بالإضافة مدى وجود نية في الابتعاد عن هذه الجرائم، فإنه لابد من جمعها ميدانياً بواسطة استبانة أُعدت لهذا الغرض وستكون هي مصدر المعلومات الرئيس لهذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بالمجتمع بأنه جميع الأفراد أو المشاهدات أو الأحداث أو الأشياء موضوع البحث، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع النزلاء (الاحداث) في دار الملاحظة، وقد استعمال الباحث في جمع عينته أسلوب الحصر الشامل ويقصد به إجراء الدراسة على جميع أفراد عينة البحث، وهو الأسلوب المناسب في مثل هذه الدراسات وقد استخدمته العديد من الدراسات السابقة، وتم تحديد مدة زمنية لجمع الاستبانات وهي شهري ذو القعدة وذو الحجة من عام ١٤٤٠م، وشهري محرم وصفر من عام ١٤٤١هـ.

وتم الاتفاق مع دار الملاحظة على آلية في توزيع الاستمارات ووضعها في الدار وهم يتولون توزيعها، فتم وضع (٧٠٠) استمارة، وتم تحديد مدة زمنية وهي شهر ذو القعدة وذو الحجة من سنة ١٤٤٠هـ، وشهر محرم وصفر من سنة ١٤٤١هـ، وعاد منها (٥٨٦) استمارة، وبعد أن تم جمع البيانات، تم مراجعتها؛ للتأكد من صحتها واكتمالها، تم استبعاد (١٥٤) استمارة نظراً لعدم إكتمالها وعدم اكتمال الإجابة على عدد من الأسئلة أو ترك أسئلة من دون إجابات، لذلك تم إجراء التحليل على عدد (٤٣٢) استمارة.

أداة جمع بيانات الدراسة:

تعد الاستبانة من أهم المصادر الأولية في جمع البيانات لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبيان وتم توزيعها على أفراد العينة.

– أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استعمال عدد من الأساليب الإحصائية والخرائطية لوصف وتحليل وعرض بيانات الدراسة والإجابة على أسئلتها البحثية ومنها ما يلي:

– تم استعمال التوزيع التكراري والنسبي والرسوم البيانية، وذلك لوصف المتغيرات الأسمية والرتبية.

– استعمال مربع كاي لإيجاد العلاقة (أو الفروق) لقياس العلاقة الثنائية بين متغيرات الدراسة، والتي اشتملت على العلاقة بين الجنسية والمتغيرات الديموغرافية والاقتصادية.

– معامل كرامر لقياس العلاقة بين المتغيرات الأسمية مثل مكان إقامة الجاني ونوع الجريمة.

– معامل فاي لقياس العلاقة بين المتغيرات الأسمية المتغيرات الكمية أو النسبية مثل المسافة ونوع الجريمة.

سادساً: التحليل والمناقشة:

أ-الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية:

١-أعمار الأحداث:

تؤثر زيادة سنوات العمر في قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة له في حياته؛ وبناءً عليه تم تقسيم أعمار الأحداث إلى ثلاث فئات عمرية بما يتناسب مع مراحلهم السنية، ما بين الطفولة المتأخرة، والمراهقة المبكرة والمتأخرة، وتشير بيانات الجدول (١) أن أغلب الجناة الأحداث تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨سنة) بنسبة بلغت (٦٨.٥%) وتعد هذه النسبة مرتفعة نسبياً، ويمكن إرجاع انخفاض النسبة إلى التطور الذي شهدته المملكة في مجال الأمن وضبطه وانتشار الشرط في جميع أحياء مدينة الرياض وكفاءتها والتي تضمها البلديات، ومن ناحية أخرى تأتي الفئة العمرية من(١٢-١٤ سنة) بنسبة بلغت (١٩.٧%)، أما أقل النسب كانت من نصيب الفئة العمرية (أقل من ١٢ سنة) بنسبة بلغت (١١.٨%).

جدول (١) التوزيع التكراري لأعمار الأحداث

الفئات العمرية	التكرار	%
أقل من ١٢ سنة	51	11.8
١٢-١٤ سنة	85	19.7
١٥-١٨سنة	296	68.5
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ

٢-جنسية الأحداث:

أظهرت بيانات الجدول (٢) أن غالبية الجناة الأحداث من السعوديين بنسبة بلغت (٦٨.١%) من إجمالي أفراد العينة، بينما تبلغ نسبة غير السعوديين (٣١.٩%) من إجمالي أفراد العينة منهم ١٦.٧% عربي، ٩.٣% اسيوي، ٥.٨% افريقي، ويمكن ترجيح السبب في ارتفاع نسبة الجناة الأحداث السعوديين إلى ارتفاع عدد السكان السعوديين في المراحل العمرية الصغيرة.

جدول (٢) التوزيع التكراري حسب جنسية الأحداث

الجنسية	التكرار	%
سعودي	294	68.1
غير سعودي	138	31.9
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ

٣-مكان الميلاد:

يتضح من الجدول (٣) أن المملكة كانت مكان ميلاد حوالي (٧٩%) من أفراد العينة (الأحداث)، بينما بلغت نسبة من ولدوا خارج المملكة حوالي (٢١%) من أفراد العينة (الأحداث).

جدول (٣) التوزيع التكراري حسب لمكان ميلاد الأحداث

مكان الميلاد	التكرار	%
داخل السعودية	342	79.2
خارج السعودية	90	20.8
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

٤-المستوى التعليمي لولي الأمر:

دلت بيانات الجدول (٤) إلى أن ثلث أفراد العينة من أولياء أمور الأحداث أي حوالي (٢٩%) يعرفون القراءة والكتابة، في حين أن الحاصلين على شهادة الثانوية بلغت نسبتهم حوالي (٢٦%)، تليها الحاصلين على شهادة متوسط بنسبة بلغت حولي (٢٠%)، في حين تقل نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية وما وفوق فبلغت نسبتهم حوالي (١٥%)، وفي المقابل بلغت نسبة الأميين حوالي (١١%)، وهذه النتائج تدل على أن المستوى التعليمي لأولياء أمور الأحداث منخفضة، أي أن ما يقارب (٦٠%) من أولياء أمور أفراد العينة مستواهم التعليمي في المرحلة المتوسطة وأقل.

جدول (٤) التوزيع التكراري حسب المستوى التعليمي لولي الأمر

مستوى تعليم ولي الأمر	التكرار	%
أمي	46	10.6
يقرأ ويكتب	124	28.7
متوسط	87	20.1
ثانوي	112	25.9
جامعي فاكثر	63	14.6
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٥-الحالة الزواجية للأبوين:

ويتضح من جدول (٥) أنَّ نصف أرباب أسر الأحداث متزوجين بنسبة بلغت حوالي (٥٧%)، وتمثل نسبة غير المتزوجين (٤٣%)، وتشمل هذه النسبة المطلق، والأرمل وغير ذلك.

جدول (٥) التوزيع التكراري للحالة الزواجية لأبوين الأحداث

الحالة الزواجية للأبوين	التكرار	%
يعشيان معاً	246	56.9
مطلق	65	15.0
منفصلين	86	19.9
غير ذلك	35	8.1
المجموع	432	100

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٦-فئات الدخل الشهري للأسرة:

يوضح الجدول (٦) فئات الدخل الشهري لأسر الجناة الأحداث، ويتضح أن قرابة (٤٠%) من أفراد العينة يعد الدخل الشهري لأسرهم مرتفع إذ يتراوح دخلهم (أكثر من ٦٠٠٠ ريال)، وقرابة (٣٠%) من ذوي الدخل المنخفض يتراوح دخلهم ما بين (اقل ٢٠٠٠ ريال)، في حين هناك نسبة من الأحداث ينتمون لأسر دخلهم الشهري ما بين (٢٠٠٠- أقل من ٤٠٠٠ ريال) بنسبة بلغت حوالي (٢١%)، أما أقل نسبة فهي لمن دخلهم ما بين (٤٠٠٠- أقل ٦٠٠٠ ريال) بنسبة بلغت حوالي (١٤%).

جدول (٦) التوزيع التكراري لفئات الدخل الشهري لأسر الأحداث

فئات الدخل الشهري للأسرة	التكرار	%
أقل من ٢٠٠٠ ريال	112	25.9
من ٢٠٠٠- أقل من ٤٠٠٠ ريال	92	21.3
من ٤٠٠٠- أقل من ٦٠٠٠ ريال	60	13.9
أكثر من ٦٠٠٠ ريال	168	38.9
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٧-مهنة الأب:

يتضح من الجدول (٧) أن غالبية أفراد العينة من الأحداث اباؤهم يعملون في القطاع الحكومي بنسبة بلغت حوالي (٣٨%)، بينما من يعملون في القطاع الخاص بلغت نسبتهم حوالي (٢٣%)، أما من يزاولون الأعمال الحرة بلغت نسبتهم حوالي (٢٠%)، أما البقية إما ليس لديهم عمل معين أو أنهم متقاعدون، حيث بلغت نسبتهم حوالي (٢٠%).

جدول (٧) التوزيع التكراري لمهنة الأب الأحداث

مهنة الأب	التكرار	%
موظف في القطاع الحكومي	**163**	**37.7**
موظف في القطاع الخاص	**98**	**22.7**
أعمال حرة	**85**	**19.7**
لا يعمل	**86**	**19.9**
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٨-نوع المسكن:

تشير نتائج الجدول (٨) بأن قرابة (٤٤%) من أفراد العينة الجناة الأحداث يقيمون في فلل، وتدل هذه النتيجة أن المستوى الاقتصادي للجناة الأحداث أكثر من جيد، وهذا لا يعني أن جميع أفراد العينة مستواهم الاقتصادي مرتفع، فهناك بعض الأسر من ذوي الدخل المنخفض يمتلكون فلل وذلك نتيجة التسهيلات التي تقدمها المملكة لمواطنيها من قروض وتسهيلات ليتمكن من امتلاك المسكن، ومن ناحية أخرى هناك نسبة من أفراد العينة الجناة الأحداث يقيمون في شقق بحوالي (٢٩%)، في حين بلغت نسبة من يقيمون في مسكن شعبي حوالي (٢٥%)، أما أقل النسب فهي من نصيب من يقيمون في مساكن أخر بحوالي (٣.٠%).

جدول (٨) التوزيع التكراري لنوع مسكن الأحداث

نوع المسكن	التكرار	%
فيلا	189	43.8
شقة	124	28.7
مسكن شعبي	106	24.5
أخرى	13	3.0
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٩- عدد المقيمين في السكن:

يتضح من الجدول (٩) أن ما يقارب أكثر من ثلث الجناة الأحداث أفراد العينة يقيمون في مسكن يتراوح العدد فيه من ٣-٦ أشخاص فبلغت نسبتهم حوالي (٣٤%)، يليها الجناة الأحداث الذي يقيمون في المسكن يتراوح العدد فيه ما بين ٧-١٠ أشخاص بنسبة بلغت حوالي (٣٠%)، أما الجناة الأحداث الذين يقيمون في مسكن يتراوح فيه العدد أكثر من ١٠ أشخاص بلغت نسبتهم حوالي (٢٤%)، أما أقل النسب فكانت من نصيب الجناة الذي يقيمون في مسكن يتراوح العدد فيه أقل من ٣ أشخاص بنسبة بلغت حوالي (١٣%)، وهذا النتائج تدل أنه كلما زاد عدد المقيمين في المسكن كلما ارتفع عدد جرائم الأحداث.

جدول (٩) التوزيع التكراري لعدد المقيمين مع الحدث في المسكن

عدد المقيمين معك	التكرار	%
أقل من ٣ أشخاص	58	13.4
من ٣-٦ اشخاص	145	33.6
من ٧-١٠ اشخاص	125	28.9
أكثر من ١٠ أشخاص	104	24.1
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

١٠-علاقتك بالمقيمين معك في المسكن :

يبين الجدول (١٠) أن أكثر من نصف أفراد العينة الجناة الأحداث يقيمون مع عائلتهم بنسبة بلغت حوالي (٦٦%) وتدل هذه النتيجة أن غالبية أفراد العينة حياتهم العائلية مستقرة وطبيعية، وأن حوالي (١٠%) من الجناة الأحداث يقيمون مع أقاربهم من جهة الأب، بينما حوالي (١٢%) يقيمون مع أقارب من جهة الأم، في حين هناك بعض من الجناة الأحداث يقيمون مع أصدقائهم بنسبة بلغت حوالي (١٢%).

جدول (١٠) التوزيع التكراري لعلاقة الأحداث بالمقيمين معهم في المسكن

عدد المقيمين معك	التكرار	%
العائلة	287	66.4
أقارب من جهة الأب	41	9.5
أقارب من جهة الأم	53	12.3
أصدقاء	51	11.8
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

ب- خصائص الجريمة:

تحتوي الخصائص العامة للأحداث الجناة على متغيرات تختلف عن المتغيرات السابقة، كالتوزيع التكراري لنوع الجريمة، ومدى وجود شركاء مع الجناة الأحداث، كذلك كم عدد مرات الارتكاب، أسباب ارتكاب الجريمة، وأسباب اختيار مكان الجريمة، وكيف حدد موقع الارتكاب....الخ، إلى جانب ذلك تم تحليل بعض العلاقات فيما بينهم.

١-نوع الجريمة المرتكبة من الجناة الأحداث:

يتضح من بيانات الجدول (١١) بأن جرائم قضايا السرقة أحتلت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت حوالي (٣٥%)، يليها قضايا العرض بنسبة بلغت حوالي (٣٠%)، ثم جرائم النفس بنسبة بلغت حوالي (١٧%)، في حين بلغت نسبة مرتكبي جرائم قضايا الإخلال بالأمن والنظام العام حولي (٩.٠%)، بينما قضايا المسكرات بلغت نسبتها حوالي (٨.٠%)، وأقل النسب كانت من نصيب قضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية، والقضايا المعلوماتية بنسبة بلغت حولي (٣.٠%) لكلاهما، في هناك نسبة لا تعد جرائم وإنما مشتبه فيهم وتم تصنيفها بأخرى بلغت نسبتهم (٢.٠%). وتجذر الإشارة أن تم اتباع تصنيف متبع من قبل وزارة الداخلية للجرائم.

جدول (١١) التوزيع التكراري لنوع الجريمة للأحداث

نوع الجريمة	التكرار	%
قضايا المال (قضايا السرقة)	152	35.2
قضايا العرض	99	22.9
قضايا النفس	75	17.4
قضايا الاخلال بالأمن والنظام العام	39	9.0
قضايا العقل (قضايا المسكرات)	34	7.9
قضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية (قضايا الآداب الشرعية)	12	2.8
القضايا المعلوماتية	11	2.5
أخرى	10	2.3
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٢- عدد المشاركين في ارتكاب الجريمة وجنسيتهم وعلاقتهم بنوع الجريمة:

- عدد المشاركين في ارتكاب الجريمة:

هناك جرائم لابد أن يكون فيها شركاء ومخططين ومنفذين، فكان لابد من طرح سؤال للحدث عن عدد المشاركين معك في الجريمة وهل هم سعوديين أم غير سعوديين، فتبين من

بيانات الجدول (١٢) بأن ثلث الجناة الأحداث لديهم شركاء أكثر من شخص في ارتكاب الجريمة بنسبة حوالي (٣١%)، يليها شخصين بنسبة بلغت حوالي (٢٤%)، ثم لا يوجد شريك بنسبة بلغت حوالي (٢٥%)، وأقل النسب كانت لوجود شريك واحد فقط مع الجاني بنسبة بلغت حوالي (٢١%).

جدول (١٢) التوزيع التكراري لعدد المشاركين في الجريمة وجنسيتهم

عدد المشاركين	التكرار	%
شخص	90	20.8
شخصين	102	23.6
أكثر من شخص	134	31.0
لا أحد	106	24.5
المجموع	**432**	**100**
سعوديين	التكرار	%
نعم	287	66.4
لا	145	33.6
المجموع	**432**	**100**
غير سعوديين	التكرار	%
نعم	120	27.8
لا	312	72.2
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

كذلك يتباين عدد المشاركين في الجريمة حسب الجنسية سواء كان سعودي أو غير سعودي، نجد من الجدول السابق أن نسبة السعوديين المشاركين في ارتكاب الجريمة عالية فبلغت حوالي (٦٦%)، بينما المشاركين غير السعوديين في ارتكاب الجريمة فبلغت نسبتهم حوالي (٢٨%)، ومن ناحية أخرى هل للجنسية المشاركة في ارتكاب الجريمة نمط معين من الجرائم، لمعرفة ذلك تم تحليل العلاقة بين نوع الجريمة والجنسية باستخدام معامل فاي وكرامر.

- العلاقة بين جنسية المشاركين مع الجناة الأحداث ونوع الجريمة:

يتضح من نتائج معامل فاي وكرامر جدول (١٣) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠) بين شركاء الجناة الأحداث من السعوديين ونوع الجريمة التي ارتكابها الجناة الأحداث، وتبين هذه النتيجة أن الجرائم بصفة عامة التي ارتكبها الاحداث يوجد فيها شركاء، وعلى وجه الخصوص قضايا السرقة وقضايا النفس وقضايا العرض. ومن ناحية اخرى نجد أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شركاء الاحداث من غير السعوديين ونوع الجريمة التي ارتكبها الجناة الأحداث، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن عدد الجرائم التي تم ارتكابها من قبل الأحداث الجناة بوجود شركاء سعوديين أكثر من الشركاء غير السعوديين.

جدول (١٣) نتائج معامل فاي **Phi** ومعامل كرامر **Cramer's V**

لدراسة العلاقة بين نوع الجريمة والجنسية

نوع الجريمة	سعوديين		غير سعوديين	
	نعم	لا	نعم	لا
قضايا المال (قضايا السرقة)	110	42	53	99
قضايا العرض	53	46	24	75
قضايا النفس	58	17	19	56
قضايا الاخلال بالأمن والنظام العام	29	10	10	29
قضايا العقل (قضايا المسكرات)	24	10	10	24
قضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية (قضايا الآداب الشرعية)	2	10	1	11
القضايا المعلوماتية	8	3	3	8
أخرى	3	7	0	10
معامل فاي	**0.283**		**0.159**	
مستوى الدلالة	**0.000**		**0.143**	
معامل كرامر	**0.283**		**0.159**	
مستوى الدلالة	**0.000**		**0.143**	

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٣- أسباب اختيار مكان الجريمة وعلاقته بنوع الجريمة:

- أسباب اختيار موقع الجريمة:

يوضح الجدول (١٤) اسباب اختيار موقع الجريمة في مدينة الرياض، حيث جاء في المرتبة الأولى قرب المسكن من المنزل بواقع (١١٤) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٢٦%)،

يليها في المرتبة الثانية تم اختيار المكان بالصدفة بواقع (٨٣) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (١٩%)، وكان في المرتبة الثالثة قربة من مكان العمل بواقع (٣٤) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٨%)، في حين أحتل سبب انعزال المكان وأخرى في المرتبة الرابعة بواقع (٣٣) حدثاً لكلاهما بنسبة بلغت حوالي (٨%)، أما سبب خلو المكان من السكان جاء في المرتبة الخامسة بواقع (٢١) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٥%)، يليها في المرتبة السادسة قرب المكان من الأصدقاء والأقارب بواقع (٢٠) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٥%)، أما في المرتبة السابعة فتم التعرف على المكان من خلال كلام أحد الأصدقاء عنه بواقع (١٨) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٤%)، بينما في المرتبة الثامنة فتم التعرف على المكان من خلال سهولة الوصول له وكذلك بسبب الكثافة السكانية بواقع (١٧) حدثاً لكلاهما بنسبة بلغت حوالي (٤%) لكلاهما، وأخيرا جاء معرفة المكان بشكل جيد في المرتبة التاسعة بواقع (١٦) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٤%).

جدول (١٤) التوزيع التكراري لأسباب اختيار موقع الجريمة

سبب اختيار مكان الجريمة	التكرار	%
قربة من المنزل	114	26.4
بالصدفة	83	19.2
قربه من مكان العمل	34	7.9
بسبب انعزال المكان	33	7.6
اخرى	33	7.6
بسبب عدم الإضاءة	26	6
خلوة من السكان	21	4.9
بسبب كلام أحد الأصدقاء عنه	18	4.2
قربه من مكان الاصدقاء والاقارب	20	4
لسهولة الوصول إلى المكان	17	3.9
بسبب الكثافة السكانية في الموقع	17	3.9
معرف المكان بشكل جيد	16	3.7
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

- العلاقة بين أسباب اختيار موقع الجريمة ونوع الجريمة:

يوضح الجدول (١٥) وجود العلاقة بين أسباب اختيار مكان وقوع الجريمة ونوع الجريمة، فكان من أهم النتائج ما يلي:

جدول (١٥) نتائج مربع كاي **Chi-Square** ومعامل كرامر **Cramer's V** لدراسة العلاقة بين نوع الجريمة وأسباب اختيار موقع الجريمة

نوع الجريمة	أسباب اختيار المكان												المجموع
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	
قضايا المال	42	12	12	13	6	7	7	8	4	6	28	7	152
قضايا العرض	30	8	7	4	10	5	5	2	3	2	14	9	99
قضايا النفس	20	11	5	3	2	3	1	2	2	5	19	2	75
قضايا الاخلال بالأمن والنظام العام	5	0	6	3	0	4	3	2	2	3	8	3	39
قضايا العقل	8	1	1	2	1	2	1	2	2	1	11	2	34
قضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية	4	0	1	0	1	0	0	0	0	0	2	4	12
القضايا المعلوماتية	2	2	1	1	0	0	1	1	3	0	0	0	11
أخرى	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	6	10
المجموع	114	34	33	26	20	21	18	17	16	17	83	33	432
Chi-Square	**132.635**		**Sig**		**0.000**		**Cramer's V**			**.209**			**0.000**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

– بالنسبة لقضايا المال (قضايا السرقة) كان من أهم أسباب اختيار الموقع هو قربه من المنزل بواقع (٤٢) حدثاً، يليها في المرتبة الثانية معرفة الموقع عن طريق الصدفة بواقع (٢٨) حدثاً، ثم بسبب عدم الاضاءة في المرتبة الثالثة بواقع (١٣) حدثاً، يليها في المرتبة الرابعة قرب المكان من العمل وانعزال المكان بواقع (١٢) لكلاهما، وجاء في المرتبة الخامسة سهولة الوصول إلى المكان بواقع (٨) حدثاً، أما في المرتبة السادسة فكان بسبب خلوه من السكان وكلام أحد الأصدقاء عنه بالإضافة لأسباب أخرى بواقع (٧) حدثاً كل منهما، بينما جاء في المرتبة السابعة قرب المكان من الأهل والأصدقاء والكثافة السكانية في الموقع بواقع (٦) حدثاً لكلاهما، وأخيراً جاء في المرتبة الثامنة معرفة المكان بشكل جيد بواقع (٤) حدثاً.

– أما بالنسبة لقضايا العرض فكان أهم أسباب اختيار موقع الجريمة قربه من المنزل بواقع (٣٠) حدثاً، يليها في المرتبة الثانية معرفة الموقع عن طريق الصدفة بواقع (١٤) حدثاً، ثم قرب المكان من الأهل والأصدقاء في المرتبة الثالثة بواقع (١٠) حدثاً، يليها في المرتبة الرابعة أسباب أخرى بواقع (٩) حدثاً، وجاء في المرتبة الخامسة قرب الموقع من مكان العمل بواقع (٨) حدثاً، أما في المرتبة السادسة فكان انعزال المكان بواقع (٧) حدثاً ، بينما جاء في المرتبة السابعة قرب خلوة من السكان وبسبب كلام أحد الأصدقاء عنه الموقع بواقع (٤) حدثاً لكلاهما، وجاء في المرتبة الثامنة معرفة المكان بشكل جيد بواقع (٣) حدثاً، وأخيراً جاء في المرتبة التاسعة سهولة الوصول إلى المكان والكثافة السكانية في الموقع بواقع (٢) حدثاً لكلاهما.

– أما بالنسبة لقضايا النفس فكان أهم أسباب اختيار موقع الجريمة قربه من المنزل بواقع (٢٠) حدثاً، يليها في المرتبة الثانية معرفة الموقع عن طريق الصدفة بواقع (١٩) حدثاً، ثم قرب المكان من العمل في المرتبة الثالثة بواقع (١١) حدثاً، يليها في المرتبة الرابعة انعزال المكان والكثافة السكانية بواقع (٥) حدثاً لكلاهما، وجاء في المرتبة الخامسة عدم الإضاءة وخلوها من السكان بواقع (٣) حدثاً لكلاهما، أما في المرتبة السادسة فكان قرب المكان من الأهل والأصدقاء وسهولة الوصول للمكان ومعرفة المكان بشكل جيد بواقع (٢) حدثاً لكل منهما، وأخيراً جاء في المرتبة السابعة بسبب كلام أحد الأصدقاء عنه بواقع (١) حدثاً.

– أما بالنسبة لقضايا الإخلال بالأمن والنظام العام فكان أهم أسباب اختيار موقع الجريمة الصدفة بواقع (٨) حدثاً، يليها في المرتبة الثانية انعزال المكان بواقع (٦) حدثاً، ثم قربه من المنزل في المرتبة الثالثة بواقع (٥) حدثاً، يليها في المرتبة الرابعة خلوه من السكان بواقع (٤) حدثاً ، وجاء في المرتبة الخامسة عدم الاضاءة وكلام أحد الأصدقاء عنه الكثافة

السكانية وأسباب أخرى بواقع (٣) حدثاً كل منهما، وأخيراً جاء في المرتبة السادسة سهولة الوصول إلى المكان كذلك معرفة المكان بشكل جيد بواقع (٢) حدثاً لكلاهما.

– أما بالنسبة لقضايا العقل (قضايا المسكرات) فكان أهم أسباب اختيار موقع الجريمة الصدفة بواقع (١١) حدثاً، يليها في المرتبة الثانية قربه من المنزل (٨) حدثاً، ثم جاء عدم الاضاءة وخلوه من السكان وسهولة الوصول للمكان ومعرفة المكان بشكل جيد ، وأسباب أخرى في المرتبة الثالثة بواقع (٢) حدثاً، وأخيراً جاء في المرتبة الرابعة قربه من مكان العمل وانعزال المكان وقربه من الاهل والاصدقاء وكلام أحد الأصدقاء عنه والكثافة السكانية في الموقع بواقع (٢) حدثاً لكل منهما.

– أما بالنسبة قضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية فكان أهم أسباب اختيار موقع الجريمة قربه من المنزل واخرى بواقع (٤) حدثاً لكلاهما، يليها في المرتبة الثانية الصدفة وقرب المكان من الأهل والأصدقاء (٢) حدثاً.

– أما بالنسبة للقضايا المعلوماتية فكان أهم أسباب اختيار موقع الجريمة معرفة المكان بشكل جيد (٣) حدثاً لكلاهما، يليها في المرتبة الثانية قربة من المنزل وقربة من مكان العمل (٢) حدثاً لكلاهما، وأخيراً جاء في المرتبة الثالثة انعزال المكان وعد الاضاءة وكلام أحد الأصدقاء عنه وسهولة الوصول إلى المكان بواقع (١) حدثاً لكل منهما.

– أما بالنسبة للجرائم الأخرى فكان أهم أسباب ارتكابها هي أسباب أخرى بواقع (٦) حدثاً، يليها قربه من المنزل بواقع (٣) حدثاً، وأخيراً عن طريق الصدفة بواقع واحد من الأحداث.

وبوجه عام تشير تحليل مربع كاي وكرامر إلى وجود علاقة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٠٠) بين أسباب اختيار موقع الجريمة ونوع الجريمة.

١– قربة من المنزل

٢– قربة من مكان العمل

٣– سبب انعزال المكان

٤– بسبب عدم الإضاءة

٥– قربة من مكان الاصدقاء والاقارب

٦– خلوة من السكان

٧– بسبب كلام أحد الأصدقاء عنه

٨– لسهولة الوصول إلى المكان

٩– معرف المكان بشكل جيد

١٠– بسبب الكثافة السكانية في الموقع

١١– بالصدفة

١٢– أخرى

٤-أسباب ارتكاب الجريمة وعلاقتها بنوع الجريمة:

-أسباب ارتكاب الجريمة:

يوضح الجدول (١٦) أسباب اختيار ارتكاب الجريمة في مدينة الرياض، اذ جاء في المرتبة الأولى تشجيع رفقاء السوء بواقع (٩٤) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٢٢%)، يليها في المرتبة الثانية تم بمجرد الصدفة بواقع (٧٠) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (١٦%)، وكان في المرتبة الثالثة الإدمان على المخدرات بواقع (٦٨) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (١٦%)، في حين أحتل سبب سد الحاجات الضرورية في المرتبة الرابعة بواقع (٦٧) حدثاً لكلاهما بنسبة بلغت حوالي (١٦%)، أما سبب الإنفاق على الأسرة جاء في المرتبة الخامسة بواقع (٤٧) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (١١%)، يليها في المرتبة السادسة الفراغ والملل بواقع (٣٥) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٨.١%)، أما في المرتبة السابعة كان من نصيب الأسباب الأخرى بواقع (٣٣) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٧.٦%)، وأخيرا جاء سبب ممارسة وتقليد الألعاب الإلكترونية في المرتبة الثامنة بواقع (١٨) حدثاً بنسبة بلغت حوالي (٤%).

جدول (١٦) التوزيع التكراري لأسباب ارتكاب الجريمة

سبب ارتكاب الجريمة	التكرار	%
تشجيع رفقاء السوء	**94**	**21.8**
بمجرد الصدفة	**70**	**16.2**
الادمان على المخدرات	**68**	**15.7**
سد الحاجات الضرورية	**67**	**15.5**
الانفاق على الاسرة	**47**	**10.9**
الفراغ والملل	**35**	**8.1**
أخرى	**33**	**7.6**
ممارسة وتقليد الألعاب الإلكترونية	**18**	**4.2**
المجموع	**432**	**100**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

-العلاقة بين أسباب ارتكاب الجريمة ونوع الجريمة:

للتعرف على العلاقة بين أسباب ارتكاب الجريمة ونوعها تم استعمال مربع كاي ومعامل كرامر، فأتضح من بيانات الجدول (١٧) وجود علاقة ذات إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠) بين أسباب ارتكاب الجريمة ونوع الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث، ومن ناحية أخرى نجد أن رفقاء السوء كان من أهم الأسباب التي تجعل الجناة الأحداث يرتكبون جرائمهم بنسبة بلغت حوالي (٢٢%) وتعد هذه النسبة عالية بالنسبة لباقي النسب، وعلى

الصعيد نفسه نجد أن (٤٠) حدثاً يقوم بارتكاب قضايا مالية وذلك بتشجيع رفقاء السوء، بينما (٣١) حدثاً يقوم بارتكاب قضايا العرض وذلك بتشجيع رفقاء السوء، في حين أن هناك (٨) من الأحداث يقومون بارتكاب جرائم النفس بمساعدة رفقاء السوء، كذلك هناك عدد لا بأس به من الأحداث يستخدمون المسكرات بمعية رفقائهم بواقع (٧) من الأحداث.

جدول (١٧) نتائج مربع كاي **Chi-Square** ومعامل كرامر **Cramer's V** لدراسة العلاقة بين نوع الجريمة وأسباب اختيار موقع الجريمة

نوع الجريمة	أسباب ارتكاب الجريمة								المجموع
	1	2	3	4	5	6	7	8	
قضايا المال	17	34	4	24	17	13	40	3	152
قضايا العرض	10	5	6	13	17	7	31	10	99
قضايا النفس	13	13	1	8	22	6	8	4	75
قضايا الإخلال بالأمن والنظام العام	4	4	4	8	5	5	3	6	39
قضايا العقل	1	6	2	9	4	3	7	2	34
قضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية	0	1	0	3	3	1	2	2	12
القضايا المعلوماتية	2	3	1	3	0	0	2	0	11
أخرى	0	1	0	0	2	0	1	6	10
المجموع	47	67	18	68	70	35	94	33	432
النسبة	10.9	15.5	4.2	15.7	16.2	8.1	21.8	7.6	100
Chi-Square	**117.927**		**sig**	**0.000**	**Cramer's V**			**0.552**	**0.000**

المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

١-الإنفاق على الأسرة

٢-سد الحاجات الضرورية

٣-ممارسة وتقليد الالعاب الالكترونية

٤-الإدمان على المخدرات

٥-بمجرد الصدفة

٦-الفراغ والملل

٧-تشجيع رفقاء السوء

٨-أخرى.

ومن ناحية أخرى هناك نسبة لا يستهان بها من أفراد العينة الأحداث يرتكبون جرائمهم بمجرد الصدفة بنسبة بلغت حوالي (١٦%)، فنهم (٢٢) حدثاً قاموا بارتكاب جرائم النفس بمجرد الصدفة، بينما (١٧) حدثاً قاموا بارتكاب قضايا وقضايا عرض بمجرد الصدفة، وعلى الصعيد نفسه نجد أن هناك (٥ و٤و ٣و ٢) من الأحداث يقومون بارتكاب جرائم قضايا الإخلال بالأمن والنظام العام وقضايا العقل وقضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية وقضايا أخرى بمجرد الصدفة. والجدير بالذكر هناك نسبة لا بأس من أفراد العينة الأحداث يرتكبون جرائمهم وذلك بسبب الإدمان على المخدرات بنسبة بلغت حوالي (١٦%)، فمنهم (٢٤) حدثاً ارتكبوا جرائم مالية بسبب الإدمان على المخدرات، بينما (١٣) حدثاً قاموا بارتكاب جرائم قضايا العرض، وذلك بسبب الإدمان على المخدرات، وعلى الصعيد نفسه نجد أن هناك (٩و٨و٣) من الأحداث يرتكبون قضايا العقل وقضايا الإخلال بالأمن والنظام العام وقضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية والقضايا المعلوماتية وذلك بسبب ادمانهم على المخدرات.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك نسبة لا بأس بها من الأحداث يرتكبون جرائمهم وذلك لسد حاجاتهم الضرورية بنسبة بلغت حوالي (١٦%)، منهم (٣٤) من الأحداث يمكن يمارس قضايا مالية كسرقة وذلك لسد حاجاتهم الضرورية، بينما هناك (١٣) من الأحداث يرتكبون جرائم النفس كالقتل أو الضرب وذلك لحاجة في نفسهم، وعلى الصعيد نفسه نجد أن هناك (٦و٥و٤و٣ و ١) من الأحداث يرتكبون قضايا العقل وقضايا العرض وقضايا الإخلال بالأمن و القضايا المعلوماتية والنظام العام وقضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية وذلك لسد حاجاتهم الضرورية.

أما بالنسبة لسبب الانفاق على الأسرة فكانت نسبته حوالي (١١%)، منهم (١٧) حدثاً يرتكب جريمة مالية كالسرقة وذلك للإنفاق على الأسرة، بينما هناك (١٣ و١٠) من الأحداث يعد جريمة النفس والعرض سبب للإنفاق على الأسرة وهنا استوقفني اختيار بعض أفراد العينة من الأحداث حول اختيار هذا السبب لجرائم النفس والعرض قد يكون قصد المستجيب الدفاع عن الأسرة بسبب المعاكسة وذلك عن طريق المضاربة، في حين هناك (٤و٢و١) من الأحداث يرتكبون قضايا الإخلال بالأمن والنظام العام وقضايا العقل وقضايا معلوماتية وذلك للإنفاق على الأسرة. ومن ناحية أخرى هناك قرابة (٨%) من أفراد العينة الجناة الأحداث كان سبب ارتكاب جرائمهم الفراغ والملل، منهم (١٣) حدثاً يرتكب جرائم المال بسبب الملل والفراغ، يليها قضايا العرض وقضايا النفس وقضايا الإخلال بالأمن والنظام العام (٧و٦ و٥) من الأحداث، في حين هناك (٣و١) من الأحداث يرتكبون قضايا العقل وقضايا العقيدة والعبادات والآداب الشرعية وذلك بسبب الفراغ والملل.

ومن جهة أخرى هناك أسباب أخرى غير الأسباب التي ذكرت كانت سبب في ارتكاب الأحداث جرائمهم بنسبة بلغت حوالي (٨%) منهم يمن يرتكب جريمته من أجل المال أو من أجل العرض أو النفس أو جرائم اخرى او قضايا الاخلال بالأمن والنظام العام أو قضايا العقل. أما أقل نسبة فكانت بسبب ممارسة وتقليد الألعاب الإلكترونية، اذ بلغت نسبة هذا السبب حوالي (٤%)، منهم (٦) من الأحداث، يرى أنه يرتكبون جريمة العرض بسبب ممارسة وتقليد الالعاب الالكترونية، كذلك هناك (٤) من الأحداث يرتكبون جريمة قضايا مالية وقضايا الإخلال بالأمن والنظام العام ولكن بسبب ممارسة وتقليد الالعاب الالكترونية، بينما هنا (٢) من الأحداث يرتكب قضايا العقل بسبب ممارسته وتقليدية للألعاب الالكترونية.

الخاتمة:

تناولت الدراسة استعراض للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة، وتم الاستعانة العديد من الأساليب الإحصائية كمربع كاي، ومعامل كرامر، وتوصلت إلى العديد من النتائج والتوصيات والتي من أهمها:

أ- النتائج

١ - ارتفاع نسبة الجناة الأحداث في الفئة العمرية من ١٥-١٨ سنة، كذلك ارتفاع نسبة الجناة الأحداث من السعوديين، وترتفع نسبة الدخل المنخفض للأسرة، وأغلبهم يسكنون في فلل.

٢- توصلت الدراسة إلى أن نحو (٥٦%) من الاحداث يقيمون مع والديهم. ومن ناحية أخرى اتضح أن حوالي الثلث يسكنون في مسكن يقيم فيه ما بين ٣-٦ شخصاً.

٣-ارتفاع نسبة قضايا المال والعرض والنفس، وأن أغلب جرائم الأحداث لا تتم إلا بوجود شركاء.

٤- من أهم أسباب اختيار مكان الجريمة قربه من المنزل، وتلعب الصدفة كبير في ذلك، وأن من أهم أسباب ارتكاب الجريمة تشجيع رفقاء السوء.

٥- أظهرت نتائج تحليل مربع كاي وكرامر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب ارتكاب الجريمة، وأسباب اختيار مكان الجريمة ووجود شركاء في الجريمة.

ب- التوصيات:

١- تكثيف الرقابة الأمنية، بشكل مستمر وباستخدام التقنيات الحديثة.

٢- نظراً لملاحظة ارتفاع قضايا الأموال والاخلاقية والنفسية لدى الأحداث، فإن الدراسة توصي بزيادة فاعلية دور كل من المنزل والمدرسة، من حيث توفير احتياجات هؤلاء

الأحداث. واستثمار أوقاتهم بكل ما هو مفيد، وتوعية أولياء الأمور بوجوب متابعة أبنائهم في كل الأوقات والأماكن.

٣- العمل على إنشاء الأندية الرياضية في الأحياء لاستقطاب هؤلاء الأحداث داخل أحيائهم.

٤- توصي الدراسة بإجراء العديد من الدراسات عن جرائم الأحداث في مدن المملكة العربية بشكل دوري.

المصادر والمراجع:

أ- المراجع العربية:

١. الحوامدة، مصطفى محمود، (١٩٩٩م)، جرائم الأحداث: أسبابها وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية (دراسة ميدانية على أحداث الأردن)، جامعة إربد الأهلية، ص ص ٤٩-٧٦.
٢. الخريف، أحمد بن محمد، (١٩٩٤م)، جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٣. الدوسري، إبراهيم صالح، (١٩٩٧م)، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة جدة وخصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية: دراسة جغرافية، مركز أبحاث الجريمة، وزارة الداخلية، الرياض.
٤. الزهراني، محمد رجب (٢٠٢٢م) . التحليل المكاني لجرائم الأحداث في دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الجغرافيا.
٥. الزيادي، حسين عليوي (٢٠١٥م). التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية لعام ٢٠١١م: دراسة في الجغرافيا الاجتماعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت.
٦. الزيادي، حسين عليوي ناصر (٢٠١٥م) التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية لعام ٢٠١١م. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ع ١٥٨، ص ص ٣٩-١٤٤.
٧. العمري، صالح بن محمد، (٢٠٠٢م)، العود إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية: دراسة ميدانية على بعض المودعين بدور الملاحظة الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، وزارة الداخلية، الرياض.
٨. المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للإحصاء: https://www.stats.gov.sa/ar/258
٩. زعزوع، ليلى صالح، (١٩٨٧م)، الأنماط المكانية والزمانية لجرائم السرقات في مدينة جدة: دراسة تطبيقية في الجغرافيا الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
١٠. كليوي، لطيف كامل؛ البركي، أحمد حامد(٢٠١٦م)، التحليل المكاني لجرائم الاحداث في محافظة المثنى، دراسة في جغرافية الجريمة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، ع ٢٩، ص ص ٥٧٠-٥٨٧.
١١. المملكة العربية السعودية، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (٢٠١٩م)، إحصائيات جرائم الأحداث في المملكة للفترة من ٢٠١٤م إلى ٢٠١٩م، إدارة رعاية الأحداث، دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، بيانات غير منشورة.
١٢. نعامة، سليم، (١٩٨٥م)، الانحراف، مكتبة الخدمات للطباعة، دمشق، ص ص ١٤٥-١٤٦.

ب- المراجع الأجنبية:

1. Nourollah M, Fatemeh M, Farhad J. A Study of Factors Affecting Juvenile Delinquency. Biomed Pharmacol J 2015; 8(March Spl Edition).
2. RindliSbacher, Ricarda., (2014) JUVENILE CRIME AND URBAN PLANNING – HOW TO MEASURE CRIME FACTORS AND PROMOTE PREVENTION BY USING GEOSPATIAL TECHNOLOGIES?, Department of Geography and Regional Science, University of Graz.